

الجزء السابع: مؤشر العلوم والتكنولوجيا
والمعارف والابتكار

٤٤ مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية

مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية E-Government Development Index (EGDI)

● نبذة عن المؤشر:

مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية (EGDI) هو مقياس مُركب يتكون من ثلاثة أبعاد مهمة للحكومة الإلكترونية، وهي:

➤ توفير الخدمات عبر الإنترنت

➤ الاتصال عن بعد

➤ القدرة البشرية والتي تعني " الخبرات والكفاءات "

يعرض مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية حالة تطوير الحكومة الإلكترونية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة، ويتضمن المؤشر خصائص الوصول؛ مثل البنية التحتية والمستويات التعليمية، ليعكس كيف يستخدم البلد تكنولوجيا المعلومات لتعزيز الوصول إلى الناس وإدماجهم.

● الجهة التي تصدر المؤشر:

يصدر هذا المؤشر كل سنتين في تقرير من قِبل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في منظمة الأمم المتحدة (United Nations)

● منهجية المؤشر ومعايره:

تستند دراسة مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية (EGDI) على دراسة استقصائية شاملة عن التواجد عبر الإنترنت لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والتي تقوم بتقييم مواقع الويب الوطنية وكيف يتم تطبيق سياسات وإستراتيجيات الحكومة الإلكترونية بشكل عام، وفي قطاعات محددة لتقديم الخدمات الأساسية. يُقيم المؤشر أداء الحكومة الإلكترونية للبلدان بالنسبة لبعضها البعض بدلاً من كونه قياساً مطلقاً، ويتم جدولة النتائج ودمجها مع مجموعة من المؤشرات التي تجسد قدرة أي بلد على المشاركة في مجتمع المعلومات، والتي بدونها تكون جهود تطوير الحكومة الإلكترونية محدودة.

❖ يمثل مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية EGDI متوسطاً مرجحاً لثلاث درجات طبيعية على ثلاثة أبعاد مهمة، هي:

1. مؤشر الخدمة الإلكترونية (OSI): وتعتمد فيه المنظمة على استبانة تم إرسالها للدول المشاركة،

حيث تمت تعبئتها من قِبل الدول الأعضاء في المنظمة الدولية.

2. مؤشر البنية التحتية للاتصالات (TII): وتعتمد فيه المنظمة على بيانات الإتحاد الدولي للاتصالات.

3. مؤشر رأس المال البشري (HCI): وتعتمد فيه المنظمة على بيانات منظمة اليونسكو وبرنامج

الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

يتم حساب هذا المؤشر بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$(0.34 \times TII) + (0.3 \times OSI) + (0.33 \times HCI) = EGDI$$

وتتراوح قيمة المؤشر بين (0-1) درجة، وكلما اقتربت النتيجة من (1) تكون تنمية الحكومة الإلكترونية أكبر، والعكس صحيح حيث أنه كلما اقتربت النتيجة من صفر تكون أقل.

● نتائج الأردن في المؤشر:

يلاحظ تراجع ترتيب الأردن منذ عام 2010 بمقدار (66) رتبة ليصل إلى الترتيب (117) من أصل (193) دولة مشاركة 2020، ولكنه عام 2022 تراجع بـ 17 رتبة ليصل الى 100.

أما فيما يتعلق بدرجة الأردن في المؤشر فقد حقق ارتفاعاً في السنوات الأخيرة، حيث ارتفع المؤشر من (0.4884) عام (2012) إلى (0.53) عام (2020)، والى (0.608) عام (2022). أما ترتيب الأردن على المستوى العربي، فقد سجل الترتيب الثامن عام (2022) مقارنة بالترتيب الرابع عام 2010.

وتعزى نتائج الأردن المتواضعة في عام (2020) مقارنة بالأعوام السابقة إلى:

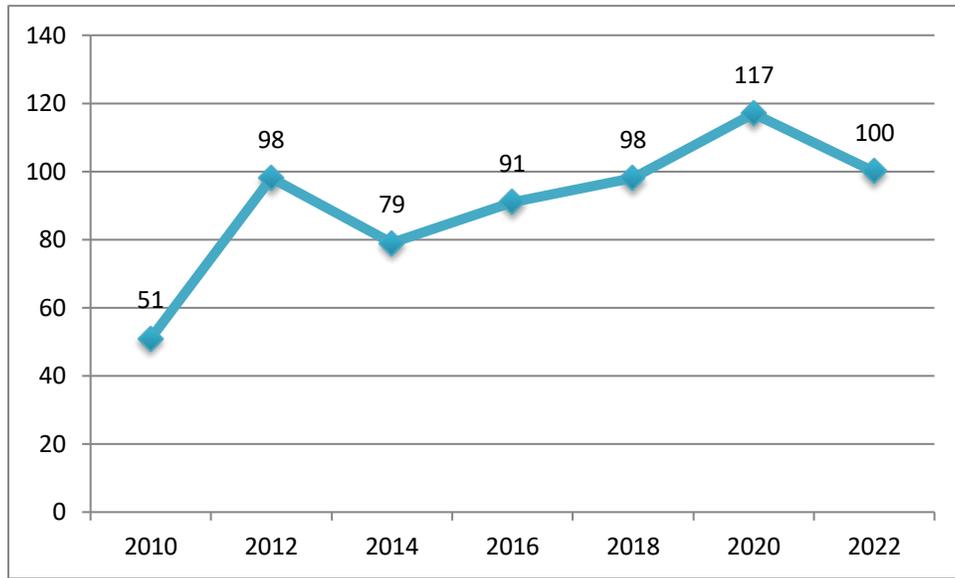
- أن السرعة التي تقدّم بها الأردن في مجال الخدمات الالكترونية والتحتية لم تكن بنفس الوتيرة التي تحققت في دول أخرى حول العالم.
 - التأخر في تحديث البيانات من قبل مختلف الجهات الحكومية في الوقت المناسب مع المنظمات الدولية التي تعتمد على الأمم المتحدة للحصول على البيانات، مثل منظمة اليونيسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإتحاد الدولي للاتصالات.
- كما هو موضح في جدول 1، شكل 1، وشكل 2.

جدول 1: وضع الأردن في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية للأعوام 2010 – 2022

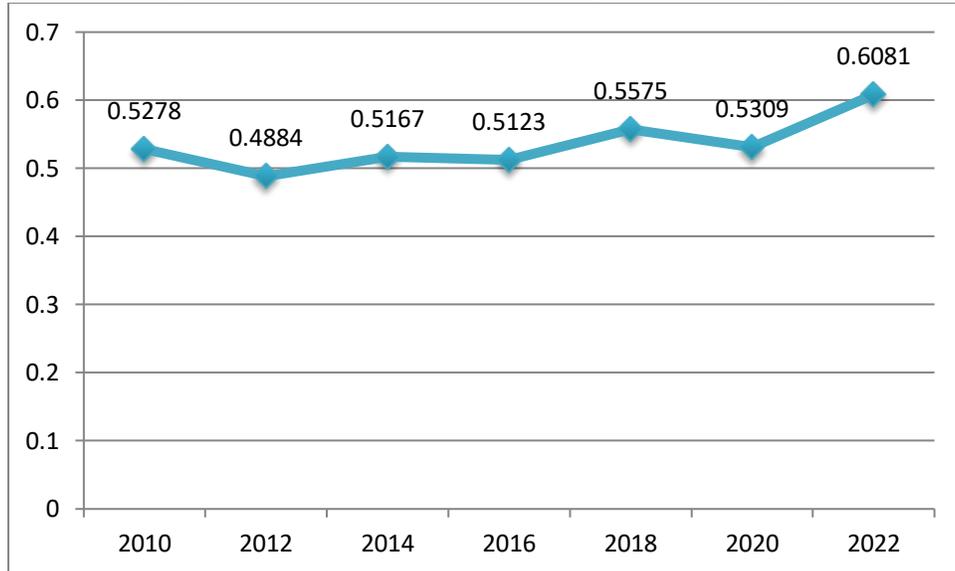
السنة	الترتيب عالمياً	عدد الدول المشاركة	الدرجة المتحققة	الترتيب عربياً	الأول عربياً
2010	51	193	0.5278	4	البحرين

الإمارات	8	0.4884	193	98	2012
البحرين	8	0.5167	193	79	2014
البحرين	10	0.5123	193	91	2016
الإمارات	8	0.5575	193	98	2018
الإمارات	10	0.5309	193	117	2020
الإمارات	8	0.6081	193	100	2022

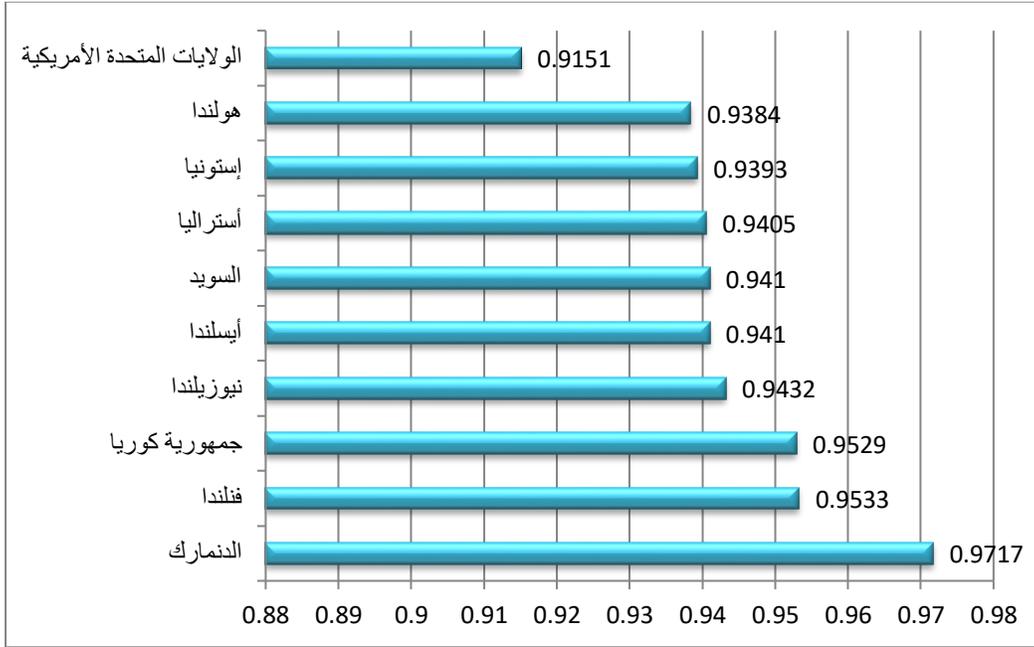
شكل 1: ترتيب الأردن عالمياً في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية للأعوام 2010 – 2022



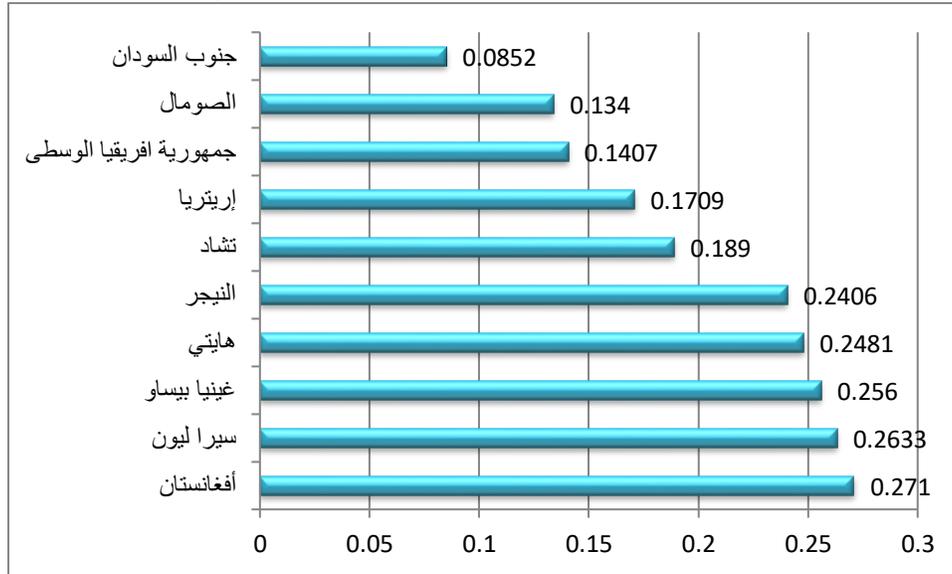
شكل 2: الدرجة التي حققها الأردن في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية للأعوام 2010 - 2022



شكل 3: الدول العشر الأوائل في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية عام 2022 (أكثر الدول تنمية إلكترونية)



شكل 4: الدول العشر الأواخر في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية عام 2022 (أقل الدول تنمية إلكترونية)



شكل 5: ترتيب الدول العربية والدرجة المتحققة في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية عام 2022

